

خفر السواحل السعودية تقتل صياداً إيرانياً

طهران - - "رأي اليوم" - عمر هواش:

أفادت وزارة الداخلية الإيرانية بمقتل صياد إيراني على يد خفر السواحل السعودي. وقال مدير شؤون الحدود في وزارة الداخلية مجيد آقا بابائي أن قارب صيد إيرانيين كانا في مياه الخليج بينما ضل طريقهما إثر تدافع الأمواج.

وأضاف بابائي أنه من المحتمل أن يكون القاربان دخلا المياه السعودية، مما دفع خفر السواحل السعودي بإطلاق النار على القاربين الإيرانيين وهو ما أدى إلى مقتل أحدهما على الفور.

ووصف بابائي قرار خفر السواحل بإطلاق النار أنه لا يتوافق مع المبادئ الإنسانية حتى لو دخل القارب المياه السعودية، مؤكداً أنه غير مسموح لهم بإطلاق النار.

وأضاف المسؤول في وزارة الداخلية أن طهران تتبع القضية عن كثب كي يتضح إن كان القاربان الإيرانيان دخلا المياه السعودية أم لا، مؤكداً أن إطلاق النار عمل غير إنساني ويتنافى مع مبادئ الملاحة البحرية.

وذكرت وكالات أنباء إيرانية أنه لم يتم العثور على القارب الثاني، وهو ما يرجح فرضية احتجازه من قبل خفر السواحل السعودية مع من كانوا على متنه.

من جانبه دانت الخارجية الإيرانية الحادث معتبرة عن أسفها لوقوعه، وقال بهرام قاسمي المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإيرانية إن طهران تدرس الحادث وبعد أن تتحقق نتائج التحقيقات الأولية من قبل السلطات المختصة، فإن الخارجية ستتابع ملابسات القضية بشكل جاد بما يقتضيه الأمر.

ومن شأن الحادث أن يزيد من التوتر بين طهران والرياض المتواترة علاقاً تهماً في الأصل، بسبب الخلاف على العديد من قضايا المنطقة واتهام الرياض طهران بدعم الإرهاب وزعزعة أمن المنطقة.